

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

القرآن له أعلى مستوى من جمال اللغة، سواء من حيث القواعد أو من حيث المعنى. ومن الأدلة على أجمالها تناغم عناصر الجملة و دقق اختيار الكلمات و المعنى. تختلف اللغة القرآن باللغة التي تستخدمها العرب، و لكن لم يخرج عن سنن كلامهم الفاظًا و حروفًا و تركيبًا و أسلوبًا. و في اتساق حروفه و تلاوة عبارته و حلاوة أسلوبه بلغ الذروة التي تعجز أمامها القدرة اللغوية لدى البشر.

تحدى رسول الله صلى الله عليه و سلام العرب بالقرآن، و قد نزل بلسانهم و هم أرباب الفصاحة و البيان. فعجزوا عن أن يأتوا بمثله، أو بعشر سور مثله، أو بسورة من مثله، فثبت له الإعجاز، و بإعجازه ثبتت الرسالة. و لم تكن هذه الميزة لكتاب آخر لأنها جاءت موقوته بزمن خاص (خليل القطن، ١٥: ٢٠١٣).

أجمال اللغة يكون واحدا من معجزات القرآن، و لفهمها يتطلب إلى العلوم اللغة. و من هنا مست الحاجة إلى إعتبار علم المعاني. علم المعاني تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة و ما يتصل بها من الإستحسان و غيره، ليحترز بالوقوف عليها من الخطأ في تطبيق الكلام على ما يقتضي الحال ذكره (عتيق، ٩: ٢٠٠٩). و من فوائد تعلم العلم المعاني منها: إعجاز القرآن الكريم من جهة ما خصه الله به و الوقوف على أسرار البلاغة و الفصاحة في منشور الكلام العرب. في علم المعاني، هناك العديد من المواضيع المتناولة.

و مع ذلك ستركز الباحثة على موضوعين من المناقشة، وهما الفصل و الوصل في سورة الكهف و سورة لقمان.

هذه المناقشة حول الفصل و الوصل تهدف إلى توقع حالة المجتمع و خاصة من المتعلمين اللغة العربية الذين لا يعرفون إلا قراءة القرآن دون الانتباه إلى العناصر اللغوية الموجودة فيه. إن فهم عن دراسة الفصل و الوصل يمكن شخص من معرفة سبب الحاجة إلى ربط بعض الآيات باستخدام حرف العطف (الواو) وترك حرف العطف في بعض الآخر.

المثال على ظاهرة الفصل و الوصل في القرآن هي:

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿الكهف: ١٣﴾

فَلَا تَمَارٍ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿الكهف: ٢٢﴾

في هذين المثالين، بين الجملتين يوجد حرف الواو العطف (و) فاصلا، و لا يوجد حرف العطف (و) بين الجملتين. و هذا لا يظهر بدون سبب، ولكنه هذه الظاهرة في علم المعاني من موضوع الفصل و الوصل.

بناء على أمثلة ظاهرة الفصل و الوصل أعلاه، فإنّ هذا البحث مهم للكشف عن أسباب عطف جملة بالواو و ترك هذا العطف. و هذا يمكن أن يساعد القراء و خاصة متعلمون اللغة العربية على فهم جانب واحد من جمال لغة القرآن من حيث علم المعاني، و هو الفصل و الوصل في القرآن.

من سبب تختار الباحثة سورة الكهف وسورة لقمان هو أنه في كلتا السورتين هناك العديد من القيم التربوية. في هذا البحث، بالإضافة إلى دراسة الآيات التي تحتوي على أشكال الفصل والوصل ، فإن هذا البحث يربط بالقيم التربوية. هذا مهم لأن القيم التربوية هي أحد الجوانب التي يجب تعلمها من أجل تنفيذها في الحياة اليومية. بالإضافة إلى ذلك، تعد سورة الكهف من السور الشهيرة بين المسلمين لأنّ في هذه سورة كثيرة الفوائد والفضائل المترتبة على قراءتها. أما سورة لقمان هي سورة التي تركز على تعليم الأبناء وتقدم تعاليم ونصائح قيمة لتربية الأبناء.

ومن القيم التربوية الواردة في القرآن سورة الكهف في قصة موسى و الخضر. وهذه المقاصد إما تتعلق بصفات المعلم المثالية (و هي أربعة صفات: الأهلية في التعليم و الانضباط في التعليم، و الإرشاد إلى الخير، و الصبر في التعليم)، و إما تتعلق بصفات المتعلم المثالية (و هي أربعة صفات: الجدية في التعلم و التأدب مع المعلم واتباع المتعلم و الافتداء به و الصبر في التعلم) (ممتاز علي، ٢٠٢٢: ٢٢).

وقال السيّد القطب إنّ العنصر الأساسي في سورة الكهف هو القصة. هناك قصة كثيرة مثل قصة من اسهب الكهف و قصة موسى و قصة صاحبي البستان و غيرها(شهاب، ٢٠٠٢: ٤). و في بعض هذه القصة يمكن العثور على قيم تربوية للمسلمين الاستفادة منها. مثال الآية تحتوي على قصة:

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنِهِ لَآ أَبْرُحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾

سبب قول موسى عليه السلام لفتاه - وهو: يوشع بن نون - هذا الكلام: أنه ذكر له أن عبدا من عباد الله بمجمع البحرين، عنده من العلم ما لم يحط به موسى فاحب الذهاب إليه، وقال لفتاه ذلك: ﴿ لا أبحر حتى أبلغ مجمع البحرين ﴾ أي لا ازال سائرا حتى ابلغ هذا المكان الذي فيه مجمع البحرين (عمر بن كثير، ٢٠٠٠: ١١٤٨).

القيمة التربوية التي تحتوي في هذه الآية هي مدى إهتمام الإسلام بالعلم وحرص موسى عليه السلام على طلب العلم رغم مكانه كالنبي، وصبره في قطع الرحلة الطويلة و المتبعة للقاء أستاذه في مجمع البحرين (عبد الناصر، ٢٠١٨: ١٨١).

و في سورة لقمان في الآية التالية:

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ يَوْمَن يُشْكُرُ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾

في قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ أي: الفقه في الإسلام، و لم يكن نبيا، و لم يوح إليه. وقوله ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ﴾ أي: الفهم و العلم و التعبير، ﴿ أن اشكر لله ﴾ أي امرناه أن يشكر الله، على ما اتاه الله ومنحه و وهبه من الفضل الذي خصه به عن سواه من أبناء جنسه و اهل زمانه. ثم قال تعالى ﴿ وَمَن يُشْكُرُ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ﴾ أي: إنما يعود نفع ذلك و ثوابه على الشاكرين. و قوله ﴿ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴾ أي: غني عن العباد، ولو كفر أهل الأرض كلهم جميعا فإنه غني عما سواه.

القيم التربوية في السورتين ، يمكن للباحثة تربط تحليل الفصل والوصل بالقيم التربوية الواردة في السورتين. ثم يتوقع من القارئ أيضا أن يكون قادرا على فهم وتطبيق هذه القيم في الحياة اليومية كشكل من أشكال تنفيذ محتوى الآيات في سورة الكهف وسورة لقمان. في هذه الحالة يتضح أن هناك علاقة بين النظرية اللغوية و القيم التربوية التي يمكن الحصول عليها.

وبناء على الشرح أعلاه، تعزم الباحثة أن تجرى البحث بعنوان "الفصل والوصل في سورة الكهف وسورة لقمان (دراسة تحليلية علم المعاني وما فيها من القيم التربوية)". يأمل الباحثة أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة فهم للقراء الذين يرغبون في تعلم جمال اللغة والقيم التربوية التي يمكن تعلمها.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على ما ذكر في الخلفية البحث ، يمكن أن صياغة المشكلة في هذه البحث على النحو التالي:

١. ما هي الآيات التي تتضمن الفصل والوصل في سورة الكهف وسورة لقمان؟
٢. ما هي مواضع الفصل والوصل في سورة الكهف وسورة لقمان؟
٣. كيف القيم التربوية الموجودة في سورة الكهف وسورة لقمان التي تحتوي على الفصل و الوصل؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

أهداف من هذا البحث فيما يلي:

١. لتعرف الآيات في سورة الكهف وسورة لقمان التي تحتوي على الفصل و الوصل.
٢. لتعرف مواضع الفصل والوصل في سورة الكهف وسورة لقمان.
٣. لتعرف القيم التربوية الموجودة في سورة الكهف وسورة لقمان التي تحتوي على

الفصل و الوصل

الفصل الرابع: فوائد البحث

من فوائد المتوقع أن يوفر وجود هذا البحث فوائد من الناحيتين النظرية والعملية. فوائد هذا البحث هي كما يلي:

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد في شكل معرفة لغوية في مجال العلوم المعاني للقراء، وخاصة للطلاب المتخصصين في تعليم اللغة العربية، جامعة سنن جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ.

٢. الفوائد العملية

أ. فوائد للمعلمين

من المتوقع أن يكون هذا البحث أحد المراجع للمعلمين في تدريس علم

البلاغة للطلاب.

ب. فوائد للطلاب تعليم اللغة العربية

من المتوقع أن يقدم هذا البحث زيادة فهم و رؤى لغوية وتعليمية للطلاب
حول القرآن.

ج. فوائد للباحثين

من المتوقع أن يتم استخدام نتائج هذا البحث من قبل باحثين آخرين
لإجراء أبحاث مماثلة مع موضوع الجوانب الأخرى لعلم المعاني.

الفصل الخامس: أساس التفكير

شرح في القرآن أنّ أهداف ينزل القرآن باللغة العربية هو أن يتمكن البشر من
التفكير وفهم المحتوى الوارد في القرآن. لكن في الواقع، لا يفهم الجميع ما يحتويه القرآن،
لأن لفهم لغة القرآن المليئة بالجمال هناك يحتاج إلى العلوم اللغوية احدها علم المعاني.
العلم المعاني هو الفرع الثاني في دراسة علم البلاغة. يجادل الهاشمي في كتابه
بعنوان جواهر البلاغة بأنّ علم المعاني هو علم يناقش قواعد تعديل الجمل مع حالة
وظروف المخاطب حتى يكون وفقا للغرض من الجملة المراد تحقيقها (الهاشمي، ١٩٩٩).
أما في كتاب دورس البلاغة فيوضح أن علم المعاني هو:

علم يعرف به أحوال اللفظ العربي بها يطابق مقتضى الحال

من هذين الفهمين ، يمكن فهم أن علم المعاني هو علم يدرس كيفية ترتيب كلمة
تناسب حالة المخاطب. يؤكد العلم المعاني على وضع المهارات اللغوية في ظروف مختلفة
وفقا للسياق والموقف.

في دراسة العلم المعاني هناك عدة فروع / مواضيع للمناقشة، منها الكلام الخبري والإنشائي و القصر و الفصل و الوصل و الإيجاز و الإطناب و المساواة. الموضوع الذي سيتم بحثه في هذه الدراسة هو حول الفصل والوصل.

الفصل في اللغة هو القطع والقطع، وفي اصطلاح البلاغي يندمج جملتين عدم استخدام أحرف العطف. لذلك يمكن استنتاج أن الفصل يترك ربط جملة تقع بعد جملة أخرى.

يجب الفصل بين الجملتين عندما يكون في ثلاثة مواضع. أولا ، إذا كانت هناك جملتان تختبران اتحاد تام (كمال الاتصال) ، وثانيا ، إذا كانت هناك جملتان تعانياً متباين تام (كمال الانقطاع) ، ثالثا ، إذا كانت هناك جملتان متشابهتان مع جملتين كاملتين (شبه كمال الاتصال).

أمثلة على الفصل في سورة الكهف وسورة لقمان فيما يلي:

وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ﴿الكهف: ٢٧﴾

مثال آخر في سورة لقمان ، وهو كما يلي:

وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿لقمان: ١٨﴾

في هذا المثال، يمكن أن نرى أن هناك جملتين تم دمجهما و لكن دون استخدام حرف العطف. و ذلك لأن الجملة تشغل موضوع يقتضي الفصل.

الوصل عطف جملة على أخرى بالواو و نحوها. الوصل يقع وجوبا بين جملتين متناسبتين لا متحدتين ولا مختلفتين(الهاشمي، ١٩٩٩). يجب الوصل بين الجملتين في ثلاثة مواضع. الأول إذا قصد إشراكهما في الحكم الإعرابي. و الثاني إذا اتفقا خيرا أو إنشاء وكانت بينهما مناسبة تامة و لم يكن هناك سبب يقتضي الفصل بينهما. و الثالث إذا اختلفتا خيرا و إنشاء و أو هم الفصل خلاف المقصود.

و فيما يلي أمثلة على الوصل الموجودة في سورة الكهف وسورة لقمان:

وَأذْكُرُ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿الكهف: ٢٤﴾

مثال آخر في سورة لقمان ، وهو كما يلي:

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ﴿لقمان: ١٨﴾

هذا المثال هو عكس المثال السابق، حيث تستخدم حرف العطف بين الجملتين. و ذلك لأنَّ الجملة تشغل موضوع يقتضي الوصل.

هذه هي أمثلة الفصل والوصل في سورة الكهف وسورة لقمان. يمكن للباحثة استخدام هذه الأمثلة كتوضيح في البحث عن بيانات البحث و معالجتها.

يقترَب مصطلحا الفصل والوصل مع كلمة التماسك والترابط في اللغة الإندونيسية (Kamal, 2021 : 150) . التماسك هو اتصال بين العناصر الخارجية للنص، والتي تعتمد عليها بعضها البعض وفقا لشكلها واتفاقياتها النحوية بهذه الطريقة. أمَّا

الترباط هو الترباط بين عناصر عالم النص ، أي ترتيب الأفكار أو المفاهيم. كلا المصطلحين جديدان ولا يستخدمان إلا عند الحديث عن تحليل الخطاب. وبالمثل، في مصطلحات النحو العربي، فإن مصطلحي التماسك والترباط ليسا قياسيين وشائعين للغاية، ولكن إذا تم توجيههما إلى تحليل تماسك الخطاب العربي وتماسكه، فإن ما يقترب هو مصطلحا الفصل والوصل.

في هذه الدراسة ، بالإضافة إلى دراسة الفصل والوصل ، سيتم دراسة القيم التربوية الواردة في سورة الكهف و سورة لقمان أيضا. ويهدف هذا إلى معرفة أي مدى تأثير جمال الكلمات المرتبة في القرآن على التعليم.

كان من الضروري أن يتقدم نفر من الباحثين في العلوم التربوية إلى القرآن الكريم كي يستلهموا منه المقومات الكفيلة ببناء الإنسان راسخا قويا. إن الله تعالى أنزل علينا القرآن هدى و نورا ليعلمنا الكتاب و الحكمة و يزكينا و يعدنا لما يعدنا من سعادة الدنيا و الاخرة. ومن هنا لم تكن تتجاوز الحقيقة عندما جعلنا القرآن هو الأصل الأول و الأصل الرئيس الذي ينبغي أن نستمد منه تربية الإسلامية. إذن، كان القرآن هو الجوانب التي تجعل يتصدر مصادر التربية و أصولها (إسماعيل علي، ٢٠٠٠: ١٨٢)

يعرف التربية في النظرة الإسلامية أربعة مصطلحات. وهذه المصطلحات هي التربية والتأديب والتعليم والرياضة. المصطلح الذي يحتوي على جميع جوانب التعليم من المعرفي أو العاطفي أو النفسي الحركي هو مصطلح التربية الذي يأتي من كلمة ربّ

معناه التعليم والنمو والتطور. بعبارات بسيطة ، يمكن تعريف التعليم على أنه عملية تعزيز سلوك الفرد وأخلاقياته من أجل تحقيق حياة موجهة وأفضل (Septiani, 2021:23). يمكن استخدام التعليم في العملية لتحقيق شيء ما يتعلق إلا بالأنماط الأخلاقية وسلوك الأفراد ولكن على نوع النتائج التي تنتج عن العملية ، والتي تعتمد أيضا على المعايير التي تنطبق على حياة الفرد (Susandi, 2020:95-111).

في سورة الكهف هناك قيمة التربية ، أحدها يروى في قصة النبي موسى عليه السلام والنبي خضر عليه السلام في الآيات ٦٠-٨٢ عن الروح العالية للتعلم وعدم الاستسلام أبدا. بالإضافة إلى ذلك ، هناك أيضا قيمة التربية للمعلم ، وهي استراتيجيات التعلم والشخصية في تصميم أساليب التعلم لزيادة حماس الطلاب للتعلم (Taopikurohman, 2018:38). بذكر قصص موسى عليه السلام مع الخضر ليبين بها أن موسى مع كونه نبيا صادقا أرسله الله إلى بني إسرائيل بشيرا و نذيرا و هو كليم الله أمر أن يذهب إلى الخضر ليتعلم منه ما لم يعلمه، و في ذلك دليل على أن التواضع خير من التكبر (المراغي، ١٩٤٦ : ١٧٤)

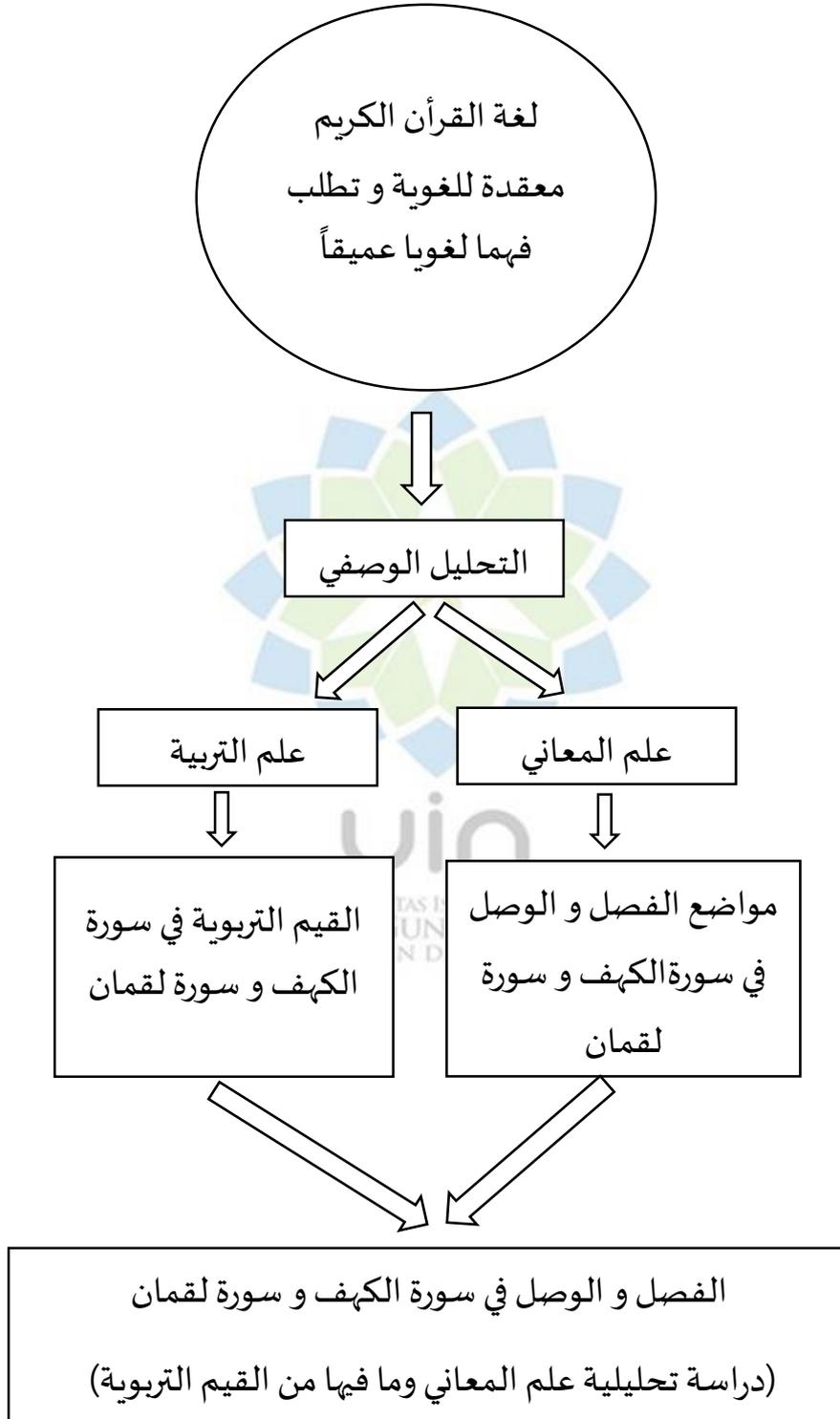
و كذلك في سورة لقمان هناك أيضا آيات تحتوي على قيمة التربية، وأحد الأمثلة على ذلك هو تعليم الشخصية بالشكر الذي تم شرح في الآيات ١٢. يشرح محمد قريش شهاب في تفسيره أنه في سورة لقمان الآية ١٢ يشرح عن تجربة لقمان في الحكمة وحفظها لابنه. وهذا يعكس موقف لقمان من الشكر على كل النعم التي أعطيت له (Hamid &

(Zakiya, 2020). في آية أخرى ، أي في الآية ١٨ ، هناك قيمة لتعليم الشخصية المتواضع و موقف بسيطاً. في هذه الآية ، قد شرح أن لقمان قدم نصيحة لابنه ألا يكون متعجرفاً ويأمر بأن يكون بسيطاً(Hardiansyah et al., 2021:171).

لذلك ، في كلتا السورتين إلى جانب الباحث سوف يدرس أشكال الفصل والوصل ، من المهم أيضاً أن يفحص القيمة التربوية المرتبطة بهما ،



أساس التفكير



الفصل السادس: البحوث السابق المناسب

وقد اثار الباحثة على عدة مؤلفات كتابية سابقة على شكل رسائل علمية أو

مجلات تناولت على موضوع الفصل والوصل، و هي على النحوالتالي :

١. محمد ناردي (٢٠٢٠) جمال الفصل والوصل في القرآن سورة السجدة

(دراسة معجزات القرآن) ، جامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية

الحكومية في رباو.

فقد بحث الكاتب عن هذا البحث و حصل على نتائجه أن هناك

الفصل ثمانية عشر مرة و الوصل ثماني مرات تتعلق بمعجزة معاني

القرآن. وتشابه هذا البحث مع بحث الكاتبة هو أن كلاهما يحلل الفصل

والوصل في القرآن، والاختلاف هذا البحث مع بحث الكاتبة في موضوع

الدراسة، يدرس الكاتبة الفصل والوصل في سورة الكهف ولقمان أما

بحث محمد ناردي في سورة السجدة.

٢. محمد زكي شعباني (٢٠١٩)، دراسات بلاغة في القرآن سورة لقمان،

مجلة الفتحين للغة العربية وأدائها.

وقد بحث الكاتب عن هذا البحث و حصل على نتائجه توصل إلى

نوعين من عمر بلاغي لكل منهما معاني التحديد والإرشاد. تشابه هذا

البحث مع البحث الذي سيقوم به الكاتبة هو أن كلاهما يحلل جوانب

البلاغة في القرآن سورة لقمان. و الاختلاف في الجوانب الدراسة هو الفصل و الوصل.

٣. هلال باي بن جهاد و محمد روزي زمروني (٢٠٢٠) ، منصب الفصل

والوصل في سورة الإنشيقاق ، الجامعة الحكمية مالانج في عام ٢٠٢٠.

فقد بحث الكاتب عن هذا البحث و حصل على نتائجه وجود جمل

الفصل تصل إلى تسعة عشر مرات والوصل ما يصل إلى ستة عشر

مرات. وتشابه هذا البحث مع البحث الذي سيقوم به الباحثة هو تحليل

الفصل والوصل معا، أما الاختلاف في موضوع البحث أو سورة المراد

دراستها، أي بين سورة الإنشيقاق وسورة الكهف ولقمان

٤. فردوزي فجر جيهان (٢٠١٩) تحليل الفصل والوصل في كتاب الحديث

صحيح البخاري باب الصوم ، الجامعة الحكمية مالانج. نتيجة هذا

البحث هو أنه في كتاب صحيح البخاري من الصيام هناك ثلاثة أنواع

من الفصل ، (١) كمال الإتصال ٢٢ ، (٢) كمال الإنقطا ٢ ، و (٣) شبه

كمال الإتصال ٧. أما الوصل إتفاق خبرا وإنشاء هو ٢٣ و تشركهما في

الحكم الإعراب هو ١٢. تشابه هذا البحث مع البحث الذي سيقوم به

الباحثة هو أنهما تحليل الفصل والوصل بينما يكمن الاختلاف في

موضوع البحث.

على وجه التحديد ، لم يجد الباحثة أي بحث يدرس الفصل والوصل
في القرآن سورة الكهف و سورة لقمان وقيم التربوية ، وكذلك في الأعمال
المكتوبة داخل كلية التربية و التعليم الجامعة سونان غونج جاتي
الإسلامية الحكيمة.

